

## لقاء الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

### بمقر المجلس القومي لحقوق الإنسان

## لقاء المجلس القومي لحقوق الإنسان مع اتحاد طلاب مدارس الجمهورية

### لمناقشة دور الشباب في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان

5 مارس 2023

## كلمة السيدة الدكتورة رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان / مشيرة خطاب

رحبت سعادتها بسيادة وزير التربية والتعليم الدكتور / رضا حجازي حيث أن هذا اللقاء ليس الأول ولكن سبقتها عدة لقاءات وأشارت سيادتها الى أهمية الإستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان التي أطلقها السيد الرئيس الجمهورية / عبد الفتاح السيسي في 11 / 9 / 2021 ولأول مرة في تاريخ مصر يوجد استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان.

ومن خلال الحوار سوف نناقش بنود الاستراتيجية وما يوجد بها وماهي رؤية الطلاب والطالبات عن الاستراتيجية، فأن الهدف من هذا الحوار هو اختيار قيادات وسفراء لحقوق الانسان منكم في المحافظات التي تنتمون اليها، حيث أنكم تمثلوا 25 مليون طالب وطالبة من مرحلة ما قبل التعليم الجامعي لأنكم أقوى وأهم شريحة في المجتمع.

وأكدت السفيرة على تطوير التعليم وادماج مناهج حقوق الإنسان على ان تكون مناهج أساسية، هيئة أنشطه او مناهج صفية.

هذا الحوار او الاجتماع ليس حواراً عادياً ولكنه له أهمية أخرى حيث سيتم الاستماع لكم ومناقشتكم كما سبق في لقاءات المجلس مع طلاب الجامعات حيث نظم المجلس لقاءات مع حوالي 4700 طالب وطالبة وكان من بينهم طلاب متحمسين جدا ليصبحوا سفراء لحقوق الإنسان - وهذا ما نأمله في هذا اللقاء الذي لن يكون آخر لقاء بيننا.

وأكدت السفيرة مشيرة خطاب ان المجلس له تطلعات وطموحات من خلال التعاون مع وزارة التربية والتعليم وبالأخص مع الوزير الدكتور رضا حجازي وزير التعليم.

### كلمة سيادة الوزير الدكتور / رضا حجازي

رحب سيادته بالحضور وخصوصا السفيرة الدكتورة / مشيرة خطاب رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان ونائب رئيس المجلس / محمود كارم وسيادة السفير / فهمي فايد الأمين العام بالمجلس القومي لحقوق الإنسان.

وأكد الدكتور الوزير على أن تطوير التعليم يعد تطبيقاً لمشروع الدولة، لافتاً إلى جهود الوزارة بتطوير المناهج، بصورة مستمرة، وتزويد مكتبات المدارس بالكتب التي تعزز الإيمان بحقوق الإنسان، وتدعو إلى نبذ العنف والتطرف، والسعي نحو تشكيل بيئة تعليمية مختلفة لا تسمح للتطرف أن يعرف طريقه إلى مؤسساتنا التعليمية.

وأشار الدكتور الوزير إلى تضمين مناهج اللغة العربية والتربية الدينية والتربية القومية ما يتناول حقوق الإنسان والمواطنة، بجانب مواجهة ظاهرة التمر، لافتاً إلى صدور كتاب دوري يوجه بالالتزام بعقد امتحانات مواد الهوية القومية (اللغة العربية، والتربية الدينية، والتربية القومية) في المدارس الدولية والمدارس الرسمية المتميزة، وقيام موجهي هذه المواد بوضع الامتحانات للفصل الدراسي الثاني؛ وذلك لتعزيز الاهتمام بهذه المواد.

كما أكد الوزير على اهتمام الوزارة بنشر الوعي على مستوى المديریات والإدارات التعليمية بطبيعة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والطريقة المثلى للتعامل معهم؛ وتسهيل تعاملاتهم اليومية ومشاركتهم ودمجهم كشريك أصيل في المجتمع.

وأوضح الوزير أن الوزارة قامت بالتعاون مع المجلس القومي لحقوق الإنسان بمراجعة المناهج الدراسية من منظور حقوق الإنسان؛ لتنقية الكتب المدرسية مما قد يتناقض وهذه الحقوق؛ أملاً في تنشئة جيل يتسم بالوعي الكامل بقيمها الصحيحة، بهدف تطوير المناهج كأداة رئيسية لإرساء قيم حقوق الإنسان ونشر ثقافتها.

وأكد الوزير على الحرص على تشكيل مجالس طلابية منتخبة في سياق تنافسي، والتي يتعلم الطالب من خلالها قيم المشاركة والحوار والنقاش والتسامح، وقيم المشاركة والانتماء، وتعزيز مكانة المدرسة لأنها المكان الطبيعي للتعلم.

كما أشار الوزير إلى التعاون مع وزارة الثقافة في تعزيز استراتيجية بناء الإنسان المصري، من خلال الأنشطة والفعاليات التي تنظمها الوزارة على يد المتخصصين في كافة مجالات الإبداع في اكتشاف وصقل مهارات الموهوبين في مجالات الفنون والآداب في مرحلة النشء والشباب، بما يساعد على خلق جيل واع ومستنير.

وأشار دكتور حجازي أنه يوجد بالوزارة وحدة حقوق الإنسان لها مدير وفريق عمل وتعمل هذه الوحدة على نشر الوعي بالمديريات التربية والتعليم وخصوصا الصم والبكم حيث تم نشر ورقة بها 20 إشارة للصم والبكم لكي نعمل على تسهيل التواصل معهم ويتم توزيعهم علي كافة المدارس بمصر.

وأشار سيادته أن هناك توجه لتعليم اللغة الهيروغليفية للطلاب حتى يتسنى للطلاب معرفة هذه اللغة العظيمة ويستطيعوا قراءتها والتحدث بها..

## مدخلات الطلاب أعضاء اتحاد طلاب الجمهورية:

أجرت سيادة السفيرة د/ مشيرة خطاب، رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان والأستاذ الدكتور/رضا حجازي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، حواراً مفتوحاً مع الطلاب أعضاء اتحاد طلاب الجمهورية، تناول اللقاء الاستماع للطلاب الحاضرين واستطلاع آراءهم حول مبادئ حقوق الإنسان، ومن أهم المناقشات التي دارت الآتي:

- بداية شددت سيادة السفيرة مشيرة خطاب على ضرورة الاطلاع على بنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفهمها فهماً جيداً.
- التأكيد على الترابط الكامل بين الحقوق والواجبات، فالجميع متساوون في الحقوق والحريات الواجبات العامة دون تمييز بسبب الجنس أو اللون أو اللغة أو العقيدة أو أي عامل آخر، ويجب على الجميع الالتزام بتطبيق الحقوق مع الواجبات.
- الحرية هي احدى معالم البشرية، فلقد خلقنا الله احراراً ومنحنا خلال حياتنا التفكير وحرية الاختيار، ولكن تنتهي حريتك وحقك عندما تبدأ حرية وحقوق الاخرين.
- يحدد القانون المعايير الأساسية الواجب اتباعها للحفاظ على النظام العام، ويهدف إلى حماية المواطنين والأفراد من الاعتداء والإيذاء، ويحمي أيضاً الحقوق والحريات، ويساعد على حل النزاعات والصراعات، ويحافظ على العدالة والمساواة في المجتمع.
- اقتراح انشاء منصة مشتركة بين المجلس القومي لحقوق الإنسان ووزارة التربية والتعليم بهدف تأهيل الطلاب وبناء قدراتهم وتوعيتهم بالحقوق والواجبات الأساسية وغرس قيم حقوق الإنسان في وجدانهم.

وأشار الأستاذ/ أحمد موسى، الرائد العام اتحاد طلاب مدارس الجمهورية، خلال الحوار إلى أن الطلاب الحاضرين من أعضاء اتحاد طلاب الجمهورية هم بالفعل سفراء لمحافظاتهم، فقد تم



المجلس القومي لحقوق الإنسان

معا لتعزيز مسيرة حقوق الإنسان

تدريبهم على كيفية إعداد البرامج الانتخابية وآليات ومعايير العملية الانتخابية، فهم نخبة متميزة فازوا بعضوية مجلس اتحاد الطلاب عن طريق انتخابات حرة ونزيهة.

كما أعرب سيادة السفير د/ محمود كارم نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان عن ترحيب مكتبة المجلس بجميع الطلبة للاستفادة من الكتب الموجودة بها، حيث تضم المكتبة مجموعة من الكتب المتخصصة في قضايا ومجالات حقوق الإنسان.

وفي نهاية اللقاء تم الاتفاق على عقد المزيد من اللقاءات الحوارية مع الطلبة في كافة محافظات الجمهورية، واختيار منهم سفراء لحقوق الإنسان لحافظاتهم، كما كلف سيادة الوزير الدكتور/ رضا حجازي، كلاً من وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان التابعة لوزارة التربية والتعليم، والمكتب التنفيذي لاتحاد الطلاب، بوضع خطة تنفيذية لآليات التعاون مع المجلس القومي لحقوق الإنسان، واقتراح الأنشطة المقترحة تنفيذها، وعرضها على سيادة السفارة مشيرة خطاب فور الانتهاء من إعدادها.